

## الملخص التنفيذي

لقد شهد العام 2024 تحولاً ملموساً بالنسبة لشركة أوكيو لشبكات الغاز، حيث تم وضع أهداف جديدة في إطار إستراتيجيتنا الخمسية. واليوم، تركز الشركة على توسيع نطاق الخدمات الأساسية لإنتاج الغاز مع الريادة في نقل الهيدروجين وثنائي أكسيد الكربون، وتعزيز جهود التحول في مجال الطاقة في سلطنة عُمان. يسلط هذا التقرير الضوء على الإنجازات الرئيسية للشركة بما في ذلك الأداء المالي والمراحل التشغيلية الرئيسية والالتزام الثابت بالاستدامة والتي تسهم جميعها في وضع الأساس للتوسع والابتكار في المستقبل.

### نظرة عامة على الشأن المالي

في عام 2024 تمكنا من تحقيق أداءً مالياً قوياً وحققنا مستوى عالي من المرونة المالية والقدرة على التكيف والتحسين المستمر للكفاءة. وقد حققت الشركة زيادة بنسبة 2.9% في الأرباح، باستثناء الأحداث غير المتكررة، ما يظهر أداءً تشغيلياً قوياً وتحسينات في الكفاءة جاءت نتيجة لإطلاق ضوابط الأسعار 3 بشكل أساسي [1]. وقد أثمر هذا الإطار التنظيمي الجديد عن تقديم بدل أكثر مواءمة للنفقات التشغيلية ومتوسط مرجح لتكلفة رأس المال، ما أدى إلى زيادة التدفقات النقدية واستقرار دخل الشركة.

بالرغم من عدم وجود بعض المكاسب المحققة لمرة واحدة والتي استفدنا منها في عام 2023 (مثل 8.8 مليون ريال عماني من إنهاء التحوط و5.4 مليون ريال عماني من إعفاء فوائد قروض المساهمين)، إلا أن الشركة تمكنت من تحقيق أرباح متكررة قوية، مع مساهمة إيجابية ناتجة عن استرداد 5.3 مليون ريال عماني بموجب بدل النفقات التشغيلية لضوابط الأسعار 2 في عام 2024. وباستثناء هذه الأحداث غير المتكررة لا تزال الإيرادات والأرباح قوية وهذا يظهر القوة التشغيلية الأساسية للشركة والتوسع في قاعدة الأصول المنظمة.

### الأداء المالي، مليون ريال عماني

المقياس	السنة الكاملة المنتهية في 31 ديسمبر		
	2023	2024	التغيير
إيرادات الفترة	174.0	154.8	(11.0%)
الإيرادات باستثناء الأحداث غير المتكررة	165.2	149.5	(9.5%)
إجمالي النفقات	(118.5)	(107.0)	(9.4%)
الأرباح باستثناء الأحداث غير المتكررة	41.3	42.5	2.9%
أرباح الفترة	55.5	47.8	(13.9%)

الدخل: 154.8 مليون ريال عماني، مقارنة بمبلغ 174 مليون ريال عماني في عام 2023.
الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك وإطفاء الدين: 81.8 مليون ريال عماني، مقارنة بمبلغ 83.6 مليون ريال عماني في عام 2023.
الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك وإطفاء الدين المعدلة المنظمة 104.3: [2] مليون ريال عماني، مقارنة بمبلغ 107.2 مليون ريال عماني في عام 2023.
صافي الربح: 47.8 مليون ريال عماني، مقارنة بمبلغ 55.5 مليون ريال عماني في عام 2023.
الأصول: قاعدة الأصول المنظمة أو الخاضعة للوائح التنظيمية بقيمة 1,056 مليون ريال عماني (تمثل أصول الامتياز المستحقة وأصول العقود المستحقة من الشاحن)، بزيادة عن 1,042 مليون ريال عماني في عام 2023.
إيرادات السهم: 11.04 ببيسة، مع عائد أرباح بنسبة 7.7%
توزيعات الأرباح: في عام 2024، قامت الشركة بتسديد مبلغ 68.9 مليون ريال عماني في توزيعات الأرباح لعام 2023 والنصف الأول من عام 2024
القروض: في عام 2024، نجحت الشركة في إعادة تسعير تسهيلات بالدولار الأمريكي، وتم تخفيض الهامش من 1.90% إلى 1.25%.

## التميز في الأعمال

في عام 2024، شهدت أوكيو لشبكات الغاز نمواً استثنائياً من خلال إطلاق العديد من المشاريع المهمة مع الحفاظ على التزامها بالابتكار وأعلى مستويات السلامة.

### معايير السلامة:

0.13 إجمالي تكرار الإصابات القابلة للتسجيل لكل مليون ساعة عمل، بتحسن بنسبة 40.9% من 0.22 سنة 2023. قامت الشركة بإطلاق برنامج ثقافة السلامة والذي يستمر لمدة ثلاث سنوات، كما نفذت منصة Intelix لإعداد تقارير الحوادث، واعتمدت تطبيق جواز سفر الصحة والسلامة والأمن والبيئة لمتابعة التدريب الإلزامي على الصحة والسلامة.

### طول وطاقة الشبكة:

يبلغ إجمالي طول شبكة الأنابيب 4.235 كلم بزيادة بنسبة 4.7% من 4.045 كلم سنة 2023.

71.1 مليار متر مكعب بزيادة بنسبة 2.6% من 69.3 مليار متر مكعب عام 2023.

### كميات الغاز التي تم توصيلها:

42.98 مليار متر مكعب، بزيادة قدرها 6.1% عن 40.5 مليار متر مكعب في سنة 2023، مع توافر الغاز بنسبة 99.99%. وقد حققت الشركة رقماً قياسياً في توصيل الغاز في يوم واحد بلغ 131.4 مليون متر مكعب بزيادة 4.8% عن الرقم القياسي السابق.

### تنفيذ المشاريع:

بحلول 31 ديسمبر 2024، كانت الشركة قد أربعة مشاريع، بما في ذلك مشروع خط الأنابيب بطول 17 كلم في الدقم، ومشروع سيب الذي أضاف 208 كلم من خط الأنابيب مقاس 32 بوصة في محافظة ظفار لزيادة سعة الشبكة الجنوبية بنسبة 60%.

توجد عشرة مشاريع قيد الإنشاء، ومن ضمنها مشروع خط الأنابيب CRL مقاس 48 بوصة، والذي يزيد من سعة النظام من خلال تمديد خط أنابيب مقاس 48 بوصة (65 كلم) وتطوير مركز شبكة الغاز في وسط السلطنة. بالإضافة إلى خط فهود – صحار الدائري مقاس 42 بوصة، والذي لم يتم تحديده كجزء من الفترة التنظيمية الثالثة والمقترح من خلال خطة التنمية طويلة الأجل للشركة، والذي سيضيف 9 ملايين متر مكعب يومياً إلى شبكة الغاز الشمالية بحلول عام 2027، مما يدعم النمو في منطقتي صحار وعبري.

## مشهد السوق وآخر المستجدات في القطاع

من المتوقع أن يستمر استقرار الطلب على الغاز في سلطنة عُمان على مدى العَقدَين المقبلين، وذلك بفضل تصدير الغاز الطبيعي المسال واستخدام الغاز الطبيعي لتوليد الكهرباء، ما يشكل أساساً قوياً للطلب المستدام. وبفضل امتلاكها حصة احتكارية في نقل الغاز في المراحل الوسطى، تتمتع الشركة بمكانة جيدة للاستفادة من استقرار الطلب. وبالنظر إلى المستقبل، نجد بان رؤية عُمان 2040 تركز بشكل خاص على التنوع الاقتصادي، وخاصة في مجال النقل الأخضر للهيدروجين وثنائي أكسيد الكربون. وهذا الاهتمام الواضح يجعل من شركة أوكيو لشبكات الغاز المشغل المفضل لدعم وتمكين طموحات السلطنة في مجال الهيدروجين.

## الاستدامة

استراتيجية الشركة للاستدامة تدعم التحول في مجال الطاقة بالسلطنة ورؤية عُمان 2040، مع التركيز على الحد من الانبعاثات. في عام 2024، انخفض حرق الغاز بنسبة 2% والتنفيس بنسبة 38%، بينما بدأت الشركة في التحول إلى المركبات الكهربائية. وقامت الشركة أيضاً باستضافة ورشة عمل حول انبعاثات الميثان مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مما عزز التعاون الصناعي.

وتعزيزاً للشفافية، قامت الشركة بنشر تقريرها الأول للاستدامة وأفصحت طواعية عن أداء البيئة والمجتمع والحوكمة لبورصة مسقط للأوراق المالية. كما تواصلت الشركة دمج الحلول الرقمية لتعزيز كفاءة الطاقة والحد من التأثير البيئي. تؤكد هذه المعالم التزامنا بالنمو المسؤول ورؤيتنا الصافية الصفيرية لعام 2050.

## نظرة المستثمر والعميل

إن المصادقية الثابتة التي نتمتع بها تؤكد يوماً بعد يوم على رضا العملاء ودورنا المحوري في المشهد العام للطاقة في سلطنة عُمان. بعد سنة من الاكتتاب العام الأول، تقدم الشركة نموذجاً استثمارياً قوياً مدعوماً بدورها الحصري في البنية التحتية للغاز الطبيعي في سلطنة عُمان، والأداء المالي المستقر، والمواءمة مع رؤية عُمان 2040. وفي ظل موقعها المحوري في قطاع الطاقة واستكشافها للفرص الناشئة، تبرهن الشركة على مرونتها وقدرتها على الصمود على المدى الطويل.

## التحول الرقمي والابتكار

من خلال إنشاء فريق متخصص لدفع التقدم التكنولوجي، والإشراف على المبادرات الرقمية، والتعاون مع المؤسسات الأكاديمية المحلية في مجال البحث والتطوير أظهرت الشركة التزامها بالتحول الرقمي والابتكار. يتيح هذا التركيز للشركة دمج الحلول المتطورة عبر عملياتها، مما يعزز الكفاءة والقدرات التكنولوجية. ومن خلال التعاون مع الشركات المحلية العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاستفادة من التقنيات الناشئة، يمكن للشركة تطوير الحلول المتخصصة التي تتوافق مع أهدافها الاستراتيجية.

في عام 2024، تعاقدت الشركة مع عمانتل لاستخدام تقنية الأقمار الاصطناعية للمراقبة بعيدة المدى للتأكد من عدم الدخول غير المرخص لمواقع الشركة. كما قامت الشركة بتنفيذ ناجح لأول عملية توصيل ذكية في خطوط أنابيب الغاز في السلطنة، بحيث تم ربط الأنظمة النشطة بسلاسة مع المحطات الجديدة دون انقطاع إمدادات الغاز، مما أدى إلى تحقيق مزايا اقتصادية وبيئية كبيرة. كما عززت الشركة من قدرات نظام المعلومات الجغرافية من خلال التطوير الداخلي لنظام "معين"، وهو نظام لإدارة مسارات شبكات الغاز الذي يحول مراقبة شبكة الغاز إلى رقمية[3]. كما قام الفريق بإنشاء منصة تعلم آلي لمراقبة حالة الصمامات، مما يتيح الصيانة التنبؤية وبالتالي التقليل من احتما تعطل الصمامات.

بالنظر إلى المستقبل، تركز الشركة على توسعة جهودها في مجال الابتكار والتحول الرقمي من خلال الشراكات الاستراتيجية مع مقدمي الحلول، والتركيز على استخدام البيانات وتكامل الأنظمة والذكاء الاصطناعي وأتمتة العمليات. ومن خلال الاستفادة من موارد البيانات الحالية للشركة، ستعمل هذه المبادرات على تسريع تسليم المشاريع، وتعزيز التميز في الأعمال، ودعم استراتيجية الشركة لإزالة الكربون.

## الإنجازات والتقدير

في عام 2024 حصدت الشركة العديد من الجوائز التي تظهر التزامها الثابت بالتميز والابتكار والاستدامة، ما يضع معايير جديدة في قطاع الطاقة. وقد حصلت الشركة على جائزة أفضل الشركات أداءً ضمن فئة الشركات ذات رؤوس الأموال الكبيرة في حفل توزيع جوائز عالم الاقتصاد للتميز لعام 2024. كما حصلت على جائزة "أفضل صفقة للأسهم والاكتتاب العام لسنة 2023 وجائزة "أفضل صفقة في عُمان لعام 2023" في حفل توزيع جوائز أخبار التمويل الإسلامي 2023. وحازت الشركة أيضاً على جائزة أفضل استخدام للتكنولوجيا في سلامة الأصول في فئة تكنولوجيا التشغيل لسنة 2024 والذي عُقد في مؤتمر موثوقية الأصول والنزاهة في 2024، بالإضافة إلى لقب العلامة التجارية الأكثر مصداقية في فئة الشركات في جوائز العلامة التجارية الأكثر مصداقية في عمان لعام 2023.

كما تشرف قسم الجودة والصحة والسلامة والأمن والبيئة بالشركة بنيل جائزة أفضل ممارسات التميز التشغيلي لعام 2024 من الجمعية العمانية للطاقة (اوبال) لنظام "معين" وهو عبارة عن منصة ذكية لمراقبة الأنابيب والاختراق، مما يُظهر التزامنا بالسلامة والتقدم التكنولوجي.

## المسؤولية الاجتماعية للشركة

ركزت مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات في عام 2024 على المشاركة المجتمعية المؤثرة والتنمية. وشملت المشاريع الرئيسية حزمة مرشد التعليمية، المصممة لتبسيط مفاهيم الأعمال لطلاب المدارس، ومركز الشركة للابتكار، الذي يزود المدارس ببنية تحتية مختبرية متقدمة.

ولغرض دعم التميز الأكاديمي، قامت الشركة بتكريم أفضل 30 طالب من طلاب الدبلوم العام ودعمت معسكر الكامل والوافي الصيفي، الذي عزز تنمية مهارات الشباب. ومن خلال برنامج "تصدّق"، بالتعاون مع ريادة، تم تمكين أكثر من 75 شركة صغيرة ومتوسطة الحجم من خلال التدريب والاتصالات القطاعية.

ظل العمل التطوعي قويًا، حيث ساهم 439 موظفًا بما يعادل 659 ساعة، استفاد منها أكثر من 6000 شخص. كما قامت الشركة بتوزيع 1550 شجرة، مما عزز التزامها بمستقبل أكثر اخضراراً. بالنظر إلى المستقبل، نطل ملتزمين بدفع التقدم الاجتماعي وتمكين المواهب المحلية وخلق قيمة دائمة للمجتمعات العمانية.

## النظرة المستقبلية

على مدى السنوات الخمس القادمة، تهدف الشركة إلى ترسيخ مكانتها كونها مزود رئيسي للبنية التحتية الحيوية من خلال توسيع شبكتها الحالية، بحيث تصبح الشريك المفضل في مشاريع تحول الطاقة مع التأكيد على دورها في الاستدامة.

وبموجب استراتيجيتها المعتمدة، تسعى الشركة إلى توسيع نطاق الخدمات الأساسية في مجال الغاز مع التقدم في نقل الهيدروجين وثنائي أكسيد الكربون. وكجزء من إستراتيجية عُمان للهيدروجين الأخضر، في عام 2024 قامت الشركة بالتوقيع على مذكرة تفاهم مع شركة هيدروجين عمان ش م م وتم تعيينها بصفقتها المزود الرئيسي للبنية التحتية الوطنية لخطوط أنابيب الهيدروجين. كما تقوم الشركة بتقديم المشورة بشأن الجوانب التنظيمية والتجارية التقنية لنقل ثاني أكسيد الكربون، وتعمل بموجب مذكرة تفاهم مع شركة أوكسي عُمان لتطوير سلسلة القيمة لعمليات استخراج وتخزين واستخدام الكربون. كما تتعاون مع شركة شل وشركة أوكيو وشركة تنمية نفط عمان في مشروع الأفق الأزرق منخفض الكربون والأمنيا لدراسة النماذج التجارية القابلة للتمويل.

## الخاتمة

لقد شكل عام 2024 علامة فارقة بالنسبة لشركة أوكيو لشبكات الغاز، حيث أمكن وضع أهداف استراتيجية ومعايير جديدة في مجال التميز التشغيلي. ومع استمرارنا في التقدم، سواصل التركيز على توسيع نطاق خدماتنا الأساسية في قطاع خدمات الغاز مع الريادة في نقل الهيدروجين وثنائي أكسيد الكربون، ما يعزز أهداف التحول في قطاع الطاقة في سلطنة عُمان. وبفضل التزامنا المستمر بالاستدامة والتميز التشغيلي، سنتمكن من تحقيق القيمة على المدى الطويل، ودعم رؤية عُمان 2040 وخلق مصادر إيرادات جديدة للشركة.

[1] فترة ضبط الأسعار هي فترة زمنية تستمر لثلاث سنوات يتم خلالها اعتماد إيرادات أوكيو لشبكات الغاز مسبقاً من جانب هيئة تنظيم الخدمات العامة بموجب الإطار المنظم لقاعدة الأصول المنظمة.

[2] يتم احتساب هامش الربح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك وإطفاء الدين وفقاً للوائح التنظيمية على النحو التالي: هامش الربح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك وإطفاء الدين- إيرادات البناء + تكلفة البناء - دخل التمويل على الذمم المدينة للامتياز والأصول التعاقدية + الفواتير خلال العام مقابل الذمم المدينة للامتياز والأصول التعاقدية.

[3] نظام إدارة مسارات شبكات الغاز هو أداة متخصصة لإدارة الأراضي المخصصة للبنية التحتية الحيوية، ومن ضمنها خطوط الأنابيب والمرافق وشبكات النقل.